تحذير ألماني من السيارات القديمة

قال خبير ألماني إن السيارات القديمة ليست مناسبة للذين يتعلمون قيادة السيارات أو الذين لم تمض فترة طويلة على اجتيازهم اختبار القيادة.

وجاء هذا التحذير خلال اجتماع لخبراء السلامة المرورية في مدينة جوسلار لبحث سبل تحسين التعليمات الخاصة بقيادة السيارات في ألمانيا.

وقال رئيس أبحاث الحوادث باتحاد شركات التأمين الألمانية سيغفريد بروكمان إنه يتعين على المتعلمين تجنب قيادة السيارات المصنعة قبل عام 2000.

وأضاف أن السيارات الحديثة المزودة بخواص ثبات إلكترونية ومميزات لمساعدة قائد السيارة هي الأكثر ملاءمة، مشيرا إلى أن الأرقام أظهرت كذلك أن السيارات الأكثر قدما هي الأكثر احتمالاً في التسبب في حوادث الطرق.

وقال بروكمان "لو التزم المبتدئون بقيادة سيارات جديدة فإن ذلك سيساعد قطعا في تقليل الحوادث، فالسيارات الأقدم تكون عرضة بصورة أكبر لأن تصبح كتلة صفيح عند وقوع حادث، وهذا يؤدي إلى زيادة خطورة الإصابات".

كما نصح الآباء والأمهات في ألمانيا، الذين يقدمون لأبنائهم سيارة هدية إذا ما اجتاز الابن أو الابنة

اختبار القيادة أو بعد النجاح في الاختبار النظري الرئيسي، بألا تكون هذه السيارة قديمة.

وتظهر الإحصائيات التي عرضت بالاجتماع أنه من بين الـ1986 شخصا الذين لقوا حتفهم على الطرق بألمانيا عام 2011، كان 522 شخصا- أي ما يعادل 26%- تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاما، على الرغم من أن هذه الفئة العمرية فقط تمثل نحو 8% من إجمالي تعداد السكان.

وأظهرت الإحصاءات أن واحدا من بين كل ثلاثة من متعلمي قيادة السيارات يرسبون في اختبار القيادة الألمانية المرة الأولى، وسط انتقادات بأن مدربي القيادة المهنيين يقدمون على إخضاع تلاميذهم للاختبار قبل إعدادهم بشكل صحيح.

وتمنح ألمانيا رخصة القيادة فقط للأشخاص الذين تلقوا قدرا من التدريب المهني أو لمن لديهم رخصة أجنبية بالفعل.